

Distr.: General
24 July 2001



Original: Arabic

رسالتان متماثلتان مؤرختان ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طياً رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١-١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ بتنفيذ (٣٩٥) طلعة عدوانية بواقع (٨٢) طلعة من السعودية و (٢٥٧) طلعة من الكويت و (٥٦) طلعة من تركيا.

ويؤكد السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكالة إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتماثلتين المؤرختين ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ (٣٩٥) طلعة جوية خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ولغاية ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١، بواقع (٨٢) طلعة من السعودية و (٢٥٧) طلعة من الكويت و (٥٦) طلعة من تركيا، وكما مبين أدناه:

المنطقة الشمالية (٥٦) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة (١١/٥٠) من يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية، و نفذت (١٨) طلعة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل وأربيل ودهوك وعقره وتلعفر وعين زالة والعمادية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٤٥).

ب - في الساعة (١١/٣٠) من يوم ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية و نفذت (١٨) طلعة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (بيبو والعمادية ودهوك وعين زالة وعقرة وزاخو وأربيل والموصل وسنجار وتلعفر وراوندوز ودوكان). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

ج - في الساعة (١١/٢٠) من يوم ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية و نفذت (٢٠) طلعة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل وأربيل ودهوك وتلعفر وزاخو والعمادية وسنجار وعين زالة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٥٠).

٢ - **المنطقة الجنوبية: (٣٣٩) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠ - ٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:**

أ - في الساعة (٠٩/٢٥) من يوم ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و إف ١٨ وتورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية. ونفذت (٢٥) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٧) طلعة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الوصف والبصية والجليلية والبصرة والناصرية والشطرة والشنافية والسماوة وقلعة صالح وأرطاوي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١/١٠).

ب - في الساعة (٠٩/١٥) من يوم ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٨ وتورنادو EA-6B) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٢٤) طلعة منها (٢) طلعتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من الأجواء السعودية (٢٢) طلعة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية والسماوة والسلمان والديوانية والقرنة والبصرة والجليلية وأرطاوي والوصف والشنافية) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٤٠).

ج - في الساعة (٠٩/٤٥) من يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٨ وتورنادو EA-6B) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٣١) طلعة منها (٢) طلعتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و (٢٩) طلعة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والناصرية والسماوة والعمارة والوصف والسلمان والشنافية وأشبجة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١/١٥).

د - في الساعة (٠٨/٣٥) من يوم ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و إف ١٨ وتورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٥١) طلعة منها (١٤) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٣٧) طلعة من الأجواء الكويتية

وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أرطاوي والناصرية والبصية والسلمان والجلبية وأشبيجة والسماوو والقرنة والشنافية والعمارة والديوانية والنجف وشرق النخيب (١٥) كم - البصرة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢/٠٠).

هـ - في الساعة (٠٨/١٥) من يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٨ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٦١) طلعة منها (١٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٤٥) طلعة من الأجواء الكويتية عبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصية والجلبية والسماوو والالصف والنجف وعفك والديوانية والناصرية والعمارة والشنافية وقلعة سكر وأرطاوي والرفاعي والقرنة وقلعة صالح والبصرة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٤٥).

و - في الساعة (٠٨/٠٠) من يوم ٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و إف ١٨ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٤٧) طلعة منها (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢٧) طلعة من الأجواء الكويتية عبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والسماوو والسلمان والديوانية والنجف والناصرية والعمارة والجلبية وقلعة صالح). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢/٠٠).

ز - في الساعة (١٠/٣٥) من يوم ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و إف ١٨ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٣٣) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢٥) طلعة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والجلبية والناصرية والسماوو والشنافية والالصف وأشبيجة والنخيب

والرفاعي والعمارة وقلعة صالح والسلمان) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/١٥).

ي - في الساعة (٠٨/٤٠) من يوم ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و إف ١٨ و تورنادو EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت (٦٧) طلعة منها (١٤) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٥٣) طلعة من الأجواء الكويتية عبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والناصرية والعمارة والسماوة والسلمان والديوانية والنحيف والنعمانية والهاشمية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢/٣٥).

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

لقد أدانت دول العالم المنصفة، بضمونها أغلب الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخدام غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة. كما أكدت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي روسيا والصين وفرنسا، أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد سلفكم الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يحول فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكدتم في تصريحكم للصحافة يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ على أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق، وقلتم بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع، لقد قلت بأنني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساساً لفرض مناطق حظر الطيران).

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الطلب من هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دولياً التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة وتشكل تهديداً مباشراً وجدياً للسلام والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت العراقية، فإنها تطالب سعادتكم، بعد أن أكدتم أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران، النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين ومطالبة حكومات تلك الدول بإيقاف عدوانها المتواصل ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره وتحميل مرتكبي العدوان المسؤولية القانونية عن عدوانهم.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة

بغداد في: ٢ جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ

الموافق: ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ م